المجلة الإسلامية

مجلة تعنى بالدراسات والبحوث الإسلامية

تصدرها

رابطة الجامعات الإسلامية

مرتين في السنة

السنة الثامنة ــ العدد 16

1405 هـ ــ 1985 م

الكنى عند المغاربة

للأستاذ محمد الفاسي

من آداب العرب أن لا يخاطبوا الناس بأسمائهم ولكن بكناهم ومخاطبة الشخص بكنيته تشريف له ، ويحكى في هذا الصدد أن يهودياً دعا لدى أمير المومنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه سيدنا عليا كرم الله وجهه . فلما أمرهما بالجلوس مخاطبا سيدنا عليا بقوله يا أبا الحسين واليهودي باسمه التفت اليه سيدنا علي وقال له : « ما أنصفت يا أمير المؤمنين » ، فقال له : « أ لأني سويت بينكما في الجلوس ؟ قال : لا ولكن لانك لم تسو بيننا في الخطاب فلقد كنيتني ولم تخاطب خصمي الا باسمه ».

وهكذا نرى قيمة الكنية عند العرب والكنية هي ما صدر بأب أو أم ولقد حافظ علماء المغرب على هذا التقليد في كتبهم ومخاطباتهم الكتابية وان كانوا في حياتهم العادية يتخاطبون مع بعضهم بذكر الاسم فيقولون مثلا : «اهلا بالسي أحمد !» «كيف حال السي ادريس أخيك ؟» : ولكن تقليد الفرنسيين قضى على هذا التقليد المغربي ، لأن الفرنسيين لا يسمون الناس إلا بأسماء عائلاتهم فيقولون : «السيد رومان والسيد بوني» مثلا ، وهذا عندهم هو ما يقوله الاسلام فصار المغاربة يقلدونهم ، فيقولون : «السيد الرفاعي والسيد التادلي» مثلا. وحيث إن الاسم يتقدم اسم العائلة ، فإنهم أخذوا يجعلون اسم العائلة الذي هو الاسم في نظرهم قبل الاسم وهذه طامة كبرى قضت على أصالتنا وشخصيتنا. فلا ينبغي، أن يقال : «الفلاني

فلان» ولكن «فلان الفلاني» ، والمشارقة لا يهتمون بالكنى ، ولكن بالألقاب . ولكل اسم لقب خاص كما أن عندنا لكل اسم كنية خاصة. فعند المشارقة كل محمد فهو شمس الدّين ، وكل أحمد ، فهو شهاب الدّين ، وعبد الرحمن ، هو جلال الدين ، ومنه جلال الدين السيوطي وهو لا يعرف إلا بالجلال ، وهكذا يقال : «تفسير الجلالين» لتفسير السيوطي والجلال المحلي . ويمكن أن يلقب بالجلال غير من اسمه عبد الرحمن . وكذلك الالقاب الأخرى .

ومن سوء الأدب عندنا أن يخاطب الشخص بإسم عائلته إلا أن يكون ذلك بين أقران صغار مثل تلامذة الكتاب والمدرسة فإن الأمر بالعكس فلم نكن نتخاطب إلا باسم العائلة فنقول : «ابن جلون والسبتي وفرج مثلا» .

ولقد وقفت في خزانة أسلافي على رسالة صغيرة سماها صاحبها مجموع في الكنى رتبها على حروف المعجم وذكر فيها لكل إسم لقبه وأحيانا أكثر من لقب ولم يذكر اسمه فيها .

وقد احتوت هذه الرسالة على ثلاثة ومائتي إسم ويلاحظ أن المؤلف أورد أسماء مغربية منها حتى الأسماء البربرية مثل تاشفين وتليس وفبصون وساسي وهيدور ، ومنها أسماء لم تبق مستعملة اليوم على ما أعلم مثل فتان وسائل وجدار ويحاتي ، ومن جملة هذه الأسماء اسم يهودي هو شمعون ولكن ذكر له كنية إسلامية هي «أبو علي» .

ولذا ، ننشر هذه الرسالة ، لأنها تمثل ناحية من ثقافتنا الأصلية .

مركز ودود للمخطوطات
موقع شبكة المرّي
www.wadod.com

مجموع الكنى
الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

حـرف الهمـزة

آدام : أبو البشر ، أبو التوبة ، أبو مكرم .
أحمد : أبو العباس ، أبو جعفر ، أبو الطاهر ، أبو العز ، أبو القاسم.
إسماعيل : أبو الوليد ، أبو الطاهر.
أسـد : أبو الروع ، أبو الحارث ، أبو الاشبال ، أبو الهيبة.
إبراهيم : أبو سالم ، أبو إسحاق ، أبو الليث .
إدريـس : أبو العباس ، أو الصِّدق ، أبو رافع ، أبو النصر ، أبو الوفاء .

المُعَرَّف بـال

القاسم : أبو الفضل ، أبو المطهر .
العباس : أبو عطية ، أبو الفضل ، أبو اليُسر .
الحسن : أبو علي ، أبو عبد الله ، أبو اسعادات ، أبو تاشفين.
المقداد : أبو سعيد ، أبو مُفَضَّل .
السَّبـع : أبو الهيبة ، أبو الخير .
الشائِـب: أبو البقاء ، أبو الواعظ ، أبو التدير ، أبو معمر .
الحـارث: أبو الخير ، أبو البركات .

موقع شبكة المري www.wadod.com

الزُّبَيْر : أبو عبد الله ، أبو طلحة .
الذئْب : أبو السِّرحان .
الناصر : أبو علي ، أبو الفضل ، أبو المجد .
المُرتَضى: أبو جعفر ، أبو البشائر .
الوارد : أبو الصيت ، أبو الحسين .
الخَضرِ : أبو الطاهر ، أبو البقاء ، أبو العيش ، أبو النِّعمة ، أبو الخير .
الأحنق : أبو الحَكَم .

حـرف البـاء

بَشير : أبو السُّرور ، أبز الفَرَج .
برغوث : أبو صبنة (كذا) ، أبو مطاع : أبو نباش .
بُستان : أبو الزَّهْرِ ، أبو النعيم ، أبو النظر .
برطال : أبو الجناح ، أبو الطَّيران ، أبو الرِّياح .
بحـر : أبو الهَوْل ، أبو الفَوْت ، أبوْ القوت، أبو صفوان .
بَرَكات : أبو الفضل ، أبو الخير .
بَـرّ : أبو الضياع ، أبو الحسن ، أبو الجمال ، أبو النور .
بسّـام : أبو العيش .

حـرف التـاء

تاشفين :أبو عمر ، أبو إبراهيم .

موقع شبكة المرعي - مركز ودود للمخطوطات - www.wadod.com

توبة : أبو الفرق .
تمام : أبو غالب ، أبو كامل .
تميم : أبو السعد .
تليس : أبو قيطون .
تـام : أبو الكمال .

حـرف الثـاء

ثابت : أبو زيد ، أبو البقاء ، أبو منصور .
ثائر : أبو الظفَّر ، أبو علقم ، أبو منصور .

حـرف الجيـم

جنان : أبو عسكر .
جامع : أبو الخير ، أبو البشائر .
جندور : أبو حبيب .
جَبل : أبو رِصين ، أبو ثابت .
جِدار : أبو حَضَر .
جابر : أبو الرِّضَى ، أبو الصلاح ، أبو الفَرَج ، أبو محمد ، أبو جعفر ، أبو حبيب .
جِبريل : أبو المَكرمات
جَناح : أبو الصلاح أبو يعلى .

مركز ودود للمخطوطات موقع شبكة المري رحمها الله تعالى www.wadod.com

جُبَير : أبو جعفر ، أبو أحمد .

حرف الحاء

حمزة : أبو يعلي ، أبو الغنائم .
حمام : أبو مهدي ، أبو التَّجربة .
حفص : أبو يعلى ، أبو عُمر .
حركات : أبو عسكر ، أبو الغنائم .
حجّاج : أبو سعد .
حارِث : أبو الخير .
حمَّاد : أبو إبراهيم ، أبو الشُّكر ، أبو الغنى .
حَكَم : أبو الفضْل ، أبو مالك .
حرزوز : أبو المجد ، أبو محفوظ .
حلوف : أبو سلامة .

حرف الخاء

خالد : أبو زيد أبو المعالي ، أبو مَعْمَر ، أبو العَيش .
خليل : أبو الصفاء ، أبو الود ، أبو إبراهيم .
خليفة : أبو السعد .
خَلَف : أبو سعيد ، أبو القاسم ، أبو الحسن .
خمليش : أبو عسكر ، أبو منصور .
خطّار : أبو سَلَمَة .

مركز ودود للمخطوطات
موقع شبكة المري
www.wadod.com

حرف الدال

داود : أبو الربيع ، أبو سليمان .
دِرْهِم :أبو ناجح

حرف الذال

ذبيان : أبو فِراس ، أبو شُجاع

حرف الراء

راشد : أبو عبد الرحمان ، أبو يعقوب
رزوق : أبو منبع ، أبو المُنعِم
رِضوان : أبو إبراهيم
رجاء : أبو الظفر ، أبو جابر
رطل : أبو راجح ، أبو الوزن ، أبو العال
ربيع : أبو مَطَر ، أبو الغيشة
رياح : أبو النجاح
رافِع : أبو يعلي
ريّان : أبو فارِس

مركز ودود للمخطوطات موقع شبكة المري رحمها الله تعالى www.wadod.com

حرف الزاي

زياد : أبو سُفيان
زعرور : أبو الحسن
زَرّوق : أبو النور
زيان : أبو المحاسن ، أبو جميل
زائر : أبو الجمال ، أبو القاسم
زُعَيْت : (كذا) ، أبو القوت
زكرياء : أبو يحي ، أبو الخير ، أبو الوفاء
زيْد : أبو الخير ، أبو السعد

حرف الطاء

طلحة : أبو الزبير ، أبو يعلى
طاهِر : أبو التقى ، أبو الصفا
طاووس : أبو الطيّب ، أبو المجد
طعام : أبو الصيف
طارق : أبو الليل ، أبو الهَوَى
طالِب : أبو الظفر
طراد : أبو فارس
طرد[1] :أبو رايس ، أبو ثابت

مركز ودود للمخطوطات
موقع شبكة المرئي
رحمها الله تعالى
www.wadod.com

حرف الظاء

ظافِر : أبو غالب ، أبو النصر

حرف الكاف

كَثير : أبو البركات

كَسلان : أبو نشاط

كامِل :أبو الوفاء ، أبو الفضل

كاتب : أبو البيان

حرف اللام

لَبيد : أبو الحَكَم

لُقْمان : أبو الحِكمة

حرف الميم

محمد : أبو القاسم ، أبو عبد الله

موسى : أبو عِمران ، أبو عيسى ، أبو شِهاب ، أبو النصر

مروان : أبو مالِك ، أبو الصفاء ، أبو محمد

مِصباح : أبو الضياء ، أبو النور

موقع شبكة المري رحمها الله تعالى www.wadod.com مركز ودود للمخطوطات

محبوب : أبو السعد ، أبو دينار
مُسْلم : أبو النجاة
مخلوق : أبو حَرُب ، أو السعد
مسعود : أبو سرحان ، أبو الفَرَج ، أبو نافِع
مومِن : أبو المتقى ، أبو الفوز
مَطر : أبو الغَيْث ، أبو الربيع ، أبو الرخاء ، أبو الشتاء
مَحْرَم : أبو التوبة ، أبو القوت ، أبو الرجاء
محفوظ : أبو الأمن
مالِك : أبو الحَكَم ، أبو يعلى ، أبو العِزّ ، أبو محمد
مُعاوية : أبو عبد الرحمان ، أبو يزيد
مُفْلح : أبو راشد ، أبو عاد ، أبو عُمَر
ميمون : أبو وكيل
مُجاهِد : أبو البركات ، أبو منصور ، أبو غازى ، أبو القاسم ، أبو الجيوش.
مُقدَّم : أبو الحسن
مِشْعَل : أبو نور
مسهل : أبو الخير
مهدي : أبو عيسى
مُهند : أبو صارم
مُفَضَّل : أبو العُلى
مُسافر : أبو اليُمْن ، أبو الأمن ، أبو طارق
مَناف : أبو المكرُمات

مركز ودود للمخطوطات
موقع شبكة المرزي رحمها الله تعالى
www.wadod.com

حرف النون

نَصْر : أبو غالب ، أبو الجيوش
نَجْم : أبو زاهر ، أبو الوَقْت ، أبو الهُدى
نصرُ الله: أبو الفَتْح
نـاج : أبو الفتْح ، أبو سُلَيْمان
نَصرون : أبو السِّماك
نجاح : أبو التدبير ، أبو الظفر ، أبو مفلح
نَجا : أبو سالِم ، أبو الفَوْز
ناصح : أبو الجِدّ ، أبو الوفاء ، أبو نَشاط
ناعِم : أبو الخير ، أبو النظر
نجيب : أبو السعد
نوح : أبو النجاة

حرف الصاد

صالح : أبو التُّقى ، أبو عفيف ، أبو محمد
صَوْلة : أبو مظفر ، أبو الحروب ، أبو شجاح ، أبو الناصر
صبور : أبو عَلي ، أبو الناصر
صيت : أبو سالم
صغير : أبو حَرْب ، أبو شُجاع ، أبو عبد الله
صفوان : أبو بحر
صادق : أبو الوفاء

مركز ودود للمخطوطات
موقع شبكة المري
www.wadod.com

صاعد : أبو العَلاء

حرف الضاد

ضِرار :أبو نافع

حرف العين

عبد الله : أبو عامر ، أبو محمد

عامِر : أبو نائِب ، أبو ساكِن ، أبو مُعاوية

عبد الرحمان: أبو زيد ، أبو تاشفين

عثمان : أبو سعيد ، أبو عُمر

عبد الكريم : أبو الحسن ، أبو محمد

عبد الحق : أبو إدريس ، أبو محمد

عبد العزيز : أبو محمد ، أبو فارس ، أبو سلطان ، أبو الأصْبَغْ ، أبو رافع

عبد الواحد: أبو مالِك ، أبو محمد

عاصِم : أبو الهُدى ، أبو الحسن ، أبو العلاء ، أبو حسون

عجّاج : أبو رياح

عبد الهادي: أبو عَرَفة ، أبو محمد

عبد الرزاق : أبو محمد ، أبو المُنعِم

عنان : أبو فائد ، أبو فارِس

عبد المِلك : أبو مَروان

عَسْكر : أبو الجيوش ، أبو الحروب ، أبو الحركات، أبو الحَملات
عبد النور : أبو الضياء
عبد الوهاب : أبو البَرَكات.
عَنْتَر : أبو صَوْلة أبو شُجاع
عمّار : أبو راشد، أبو عبّاس، أبو البقاء، أبو العيش.
عِمْران : أبو موسى.
عَزيز : أبو سُلطان، أبو مَنيع، أبو المجد، أبو رافِع.
عَريف : أبو يحي ، أبو زيان.
عَطِيّة : أبو البركات، أبو المواهِب.
عبد القادر : أبو السُّعود، أبو محمد.
عبد السلام : أبو محمد.
عبد المَجيد : أبو السعد.
عبد الجبَّار : أبو المعالي.
عبد المحسن : أبو الخير، أبو محمد.
عُبَيْد : أبو مروان.
عُرْوَة : أبو التُّقى.
عَقيل : أبو طالب.
عِياض : أبو الفضْل.
عبد الرحيم : أبو عبد الرحمان، أبو زيد، أبو الفضل، أبو هُرَيْرَة.

حرف الغين

غانِم : أبو مُجاهِد، أبو مظهر، أبو سَلامة، أبو الفَتح.

موقع شبكة المرجع www.wadod.com

غـــازي : أبو مُجاهِد، أبو النصر، أبو الغنائـم.
غالِـــب : أبو طالِب أبو تَمَّام، أبو النصر.

حرف الفـــاء

فَـارِس : أبو عِنان، أبو زيان، أبو النصر.
فَتحُ الله : أبو النصر، وكذلك فتـح.
فـارِح : أبو السُّـرور.
فضـل الله : أبو العالـي.
فتَّـان : أبو الجمـال.
فاضِـل : أبو المجد، أبو الكمال.
فَـرَح : أبو سعيـد، أبو الفتـح.
فائـز : أبو نافع ، أبو البَرَكات
فتـح : أبو الحسـن، أبو النصـر.

حرف القـــاف

قاسِـم : أبو محمـد، أبو الفضـل.
قيطـون : أبو تلّيـس.
قُـزان : أبو يَعقـوب.

موقع شبكة المري مركز ودود للمخطوطات www.wadod.com

حرف السين

سعيد : أبو عُثمان، أبو النجيب، أبو جابِر.
سالِم : أبو النجاة، أبو إبراهيم.
ساسي : أبو طالِب.
سائِل : أبو رِيق، أبو الأمْن.
سُلَيْمان : أبو الربيع، أبو داوُد، أبو الفضل.
سُلطان : أبو العِزّ، أبو معان، أبو يعلى.
سَهْل : أبو البركات، أبو اليُسر.
سعادة : أبو الخير، أبو المكارِم.
: أبو الرَّوع لا أبو فِراس، أبو الهيبَة.
ساعد : أبو البطش، أبو القُوّة.
سليم : أبو تاج

حرف الشين

شُعَيب : أبو مَدْيَن.
شاكِر : أبو الحسن، أبو حامد.
شَهيد : أبو عادل.
شَتْوان : أبو الغَيثْ، أبو الرخاء، أبو النظر.
شَمعون : أبو علي.
شعبان : أبو الفُتوح.
شَرف : أبو العَلاء.

موقع شبكة المري
www.wadod.com

شِبْل : أبو السعد، أبو هجَّام، أبو شُجاع، أبو الرَّوع.
شدّاد : أبو الفَرَج، أبو عُثمان، أبو مَعْمَر.
شُرَيْح : أبو الذّكاء.
شُراحيل : أبو العَرَب.

حرف الهاء

هِلال : أبو الضياء، أبو الهُدى، أبو الجمال، أبو النور.
همام : أبو العَلاء.
هيرور : أبو صوف
هشام : أبو الوليد
هُدْهُد : أبو الفِراسة، أبو الملكة، أبو سالم.

حرف الواو

واف : أبو راشد
يسعون : أبو الجمال، أبو المحاسن .

حرف لام الألف

لاحق : أبو منصور

مركز ودود للمخطوطات موقع شبكة المرزي رحمها الله تعالى www.wadod.com

حرف اليـــاء

يونـــس : أبو النجـاة
يعقـــوب : أبو راشد، أبو عبد الرحمان، أبو يوسـف (داخل في حرف الياء)
يحـي : أبو زكرياء، أبو بكر، أبو العيش
يسعـــاد : أبو منيـع، أبو محمـد
يَعْلـى : أبو العِزّ، أبو زافِـع
يَحْياتـي : أبو البقـاء.
يعيـــش : أبو البقـاء
يغرامين: (كذا) : أبو يحيى.
يوسـف : أبو الحجَّاج ، أبو الفضل ، أبو يعقوب ، أبو المحاسن
يَخْلَـف : أبو حِـرْز، أبو الرجـاء
يـروى : (كذا) : أبو القُنـوت

كمل مجموع الكنى بحمد الله وحسن عونـه

مركز وديد للمخطوطات موقع شبكة المرّي رحمها الله تعالى www.wadod.com